

الرياض

السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٦

الدكتور العذل لـ«الرياض»:»

650 مليون ريال دعمت ١٧٧٠ بحثا خلال ٢٣ سنة

كتب - سليمان الفرحان:

أوضح معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل أننا نعيش هذه الأيام ذكرى تأسيس مجد بلادنا ذكرى ملحمة الإنسان السعودي التي انطلقت لتوحيد بلادنا الغالية وكان بطلها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود (غفر الله له) الذي أسس البلاد ولم تثنات الأمة في يوم مشهود سجله التاريخ له في عام ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م تحت مسمى المملكة العربية السعودية ومن ذلك الحين إلى يومنا هذا والمملكة تعيش فترات نوعية من التطور في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خطط لها وطبقها الملك عبدالعزيز وأكمل المسيرة من بعده أبناؤه البررة الملوك سعود فيصل خالد فهد حتى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه.

وقال الدكتور العذل: لو تحدثنا عن الإنجازات التي تحققت على مستوى البلاد فلن يكفينا هذا المقام ذكرها ان الإنسان الواعي يستطيع ان يميز بين الماضي والحاضر، ولقد كان من ثمرات الانجازات السعودية على سبيل المثال لا الحصر مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي أسست عام ١٣٩٧هـ تحت مسمى المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا كهيئة علمية مستقلة تعنى بدعم وتشجيع البحث العلمي لاغراض التطبيقي وتنسيق أنشطة مؤسسات ومراكز البحوث العلمية في هذا المجال بما يتناسب مع متطلبات التنمية في البلاد فضلا عن التعاون مع الأجهزة المختصة لتحديد الأولويات والسياسات الوطنية في مجال العلوم والتقنية من اجل بناء قاعدة علمية تقنية لخدمة التنمية في المجالات الصناعية والزراعية والتعدينية وغيرها.

وشار الدكتور العذل ان المدينة أوكل لها مهمة إنشاء البنية التحتية الاساسية لدعم البحث العلمي في المملكة بما في ذلك برنامج المنح البحثية وشبكات الاتصال بين الباحثين وقواعد المعلومات البحثية وكذا القيام ببحوث تطبيقية في معاهد البحوث السبعة الموجودة في المدينة.

واوضح الدكتور العذل ان المدينة دعمت ما يربو ١٧٧٠ على بحثا خلال ٢٣ عاما مضت بمبلغ تجاوز ٦٥٠ مليون ريال جميعها موجهة لخدمة قضايا التنمية في بلادنا، وذلك من اجل بناء قاعدة علمية تقنية لخدمة التنمية في بلادنا الغالية في كافة المجالات.

وأكد الدكتور نظام براءات الاختراع والتصميمات التخطيطية للدراسات المتكاملة وللاصناف النباتية والنماذج الصناعية الذي صدر مؤخرا نتيجا لجهود المدينة في المجال، حيث يعطي هذا النظام البراءات الممنوحة بموجبه في المملكة المصدقية والموثوقية في المملكة والدول الأخرى وقد انجزت المدينة حتى الان اكثر من ٤٠٠ أف طلب اختراع في عدد من التخصصات العلمية وذكر الدكتور العذل ان المدينة قامت بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط إعداد سياسة الخطة الوطنية الشاملة بعيدة المدى للعلوم والتقنية في البلاد التي اعتمدت من مجلس الوزراء الموقر في عام

١٤٢٣ هـ وتعمل على وضع آلياتها وتنفيذها، حيث تعد أول خطة وطنية للعلوم والتقنية على مستوى الوطن العربي تعمل وفق استراتيجية وسياسة عمل منظمة لتحديد الفعالية المتعلقة بالمجالات العلمية الرائدة والقطاعات الاقتصادية في البلاد قال الدكتور العذل ان المدينة يعمل بها سبعة معاهد وهي معهد بحوث الطاقة، معهد بحوث الموارد الطبيعية والبيئية، معهد بحوث الطاقة الذرية، معهد بحوث البترول والصناعات البتروكيميائية، معهد بحوث الفلك الجيولوجية، معهد بحوث الفضاء، معهد بحوث الحاسب والالكترونيات، حيث تستند هذه المعاهد في تنفيذ أعمالها على خطط تركز على إجراء البحوث التطبيقية في مجالات معينة ينتج عنها نماذج أولية لمنتجات أو خدمات وحلول ذات قيمة علمية وعملية لها مردودها الاقتصادي الذي يعم على البلاد إن شاء الله